

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

والله الذي ارسل الرياح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فسقناه الى بلد ميت فسقناه الى بلد ميت فاحبينا به الارض بعد موتها. كذلك النشور. من كان يريد العزة فللها العزة جمیعا. اليه - 00:00:00

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين يمکرون السیئات لهم عذاب والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلکم ازواجا. وما تحملون وما يعمر من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:00:38

جزاك الله خيرا لا الله الا الله. يذكر الله تعالى عباده بعض نعمه وهو ارسال الغيث انزال المطر الذي يحيي به الارض وهذا السحاب الذي ان شاء تعالى ارسال الرياح - 00:01:28

والله الذي ارسل الرياح فسوقناه الى بلد ميت يسوقه الله الى يسوق السحاب الرياح تثير السحاب وتسوقه بامر الله الى بلد ميت ميت لانبات فيه ولا حياة حامدة الارض الهامة - 00:02:00

او الخاشعة فحبينا به الارض بعد موتها احيا الله الارض بالماء الذي انزله فيها انبت واخضرت باتت من كل زوج بهيج كما في الاية الاخري ثم قال تعالى كذلك النشور - 00:02:34

وهذا تنبیه على دليل من ادلة البعث وهو احياء الارض بعد موتها وان الله يحيي الاموات من قبورهم ويخرجهم من الارض كما يحيي هذه الارض ويخرج منها النبات والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:03:06

وهذا الدليل اعني الاستدلال على البعث باحياء الارض بعد موتها يأتي كثيرا في القرآن انظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحي موتا ومن اياته انك ترى رضا خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحي الموتى. انه على كل شيء قادر - 00:03:33

وقال هنا كذلك النشور يعني كذلك النشور من القبور يعني النشور من القبور مثل احياء الارض بعد موتها ثم قال تعالى من كان يريد العزة والقوة والغلبة يعني فللها العزة جمیعا - 00:03:59

الله تعالى هو الذي له العزة والعزيمة صفتة. وهو الذي يعطي العزة لمن شاء. يعز من يشاء ويذل من يشاء فمن اراد العزة فليطلبها من الله بأسبابها لاسبابها التي جعل لها الله لها - 00:04:25

واعظم سبب لحصول العزة الحقيقة هو الايمان والتقوى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين السبب الاعظم لتحقيق العزة الحلقة هو الايمان بالله ورسله والعمل الصالح لله العزة جمیعا. اليه يصعد الكلم الطيب - 00:04:51

الكلم الطيب والكلم الطيب هو ذكر الله تعالى سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فهذا الكلم الطيب هو الذي يصعد الى الله اما الكلمة الخبيث فانه - 00:05:20

لا يتعدى ولا يرتفع لانه كلام ساقط فلا خير فيه اليه اصحابه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال بعض المفسرين والعمل الصالح يرفعه الله وهذا کنایة عن قبوله ما قبله الله ورفعه اليه - 00:05:46

وكان بعض المفسرين والعمل الصالح يرفعه يعني يرفع الكلمة الطيبة فمن امن وعمل صالحا صعد کلامه الى الله. ومن ليس كذلك يصعد کلامه لا يصعد کلامه الى الله انما يصعد الكلم الطيب اذا صدر - 00:06:16

من قلب مؤمن ويلسان صادك المؤمن ومخلص لوجه الله. والعمل الصالح يرفعه. ثم قال تعالى والذين يمكرون السيئات والذين يمكرون السيئات نعم والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد وفي هذا تهديد - 00:06:36

للماكرين الذين يمكرن بالرسل وبالمؤمنين والذين يمكرن السيئات يعني المكر السيء والبخر السيء والله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله فمكرهم يعود شره وظরره عليهم على الماكرين والذين يمكرن سيئة لهم عذاب شديد - 00:07:05

ومكر اولئك هو يبور مكرهم يبور بالخسار ولا يكون له ثمرة الا الضرر الذي يعود اليهم لا ينالون لا يصلون به الى مقصودهم ومكره لا يkeh يبور ثم قال تعالى والله خلقكم من تراب - 00:07:31

ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وهذا ذكر لدليل اخر علىبعث وهو خلق البشرية اصلها من تراب المعنى الذي خلق العباد من تراب ثم من نطفة هو قادر على ان يحييهم بعد موتها ويبعثهم ويخرجهم من قبورهم - 00:07:56

وهذا دليل ايضا ثانى يذكر الله كثيرا كما قال تعالى يا ايها الناس انكم منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم - 00:08:18

من مضافة الى اخر الآية وكثيرا ما يقن الله بين هذين الدليلين احياء الارض بعد موتها وخلق الانسان من تراب ثم من تلك الاطوار كما جمع بين هذين الدليلين في آية سورة الحج - 00:08:32

يا ايها الناس انكم منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من مرة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم الى قوله - 00:08:55

وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتلت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحظ وانه يحي الموتى وانه على كل شيء قادر كثيرا ما يقرن الله بين هذين الدليلين من ادلةبعث - 00:09:09

احياء الارض بعد موتها وبدء خلق الانسان من تراب ثم جاء لكم ازواجاها وما تعمل من انشى ولا تطبع الا بعلمه ما تعمل من انشى من انسان او حيوان وما تعمله من انشى من - 00:09:29

يقول العربية زائدة لتأكيد العموم او لتنصيص العموم وما تحمل من انشى يعني اي انشى لا تعمل الا بعلم الله وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه فعلم الله محيط بما تعمل به الاناث وما تطبع الاناث من من حملها - 00:09:55

ولا تضع الا بعلمه وكذلك علمه وكتابه محيط لمن يعمر الناس ويطوي عمره هو من ينقص عمره يعلم الله محيط انواع الانسان وانواع الحيوان وما تحمل الاناث ومحيط علمهم باعمار كل شيء - 00:10:20

وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وكثيرا ما يقن الله بين ذكر علمه وكتابه علم الله محيط بكل شيء وكذلك كتاب القرد كما قال تعالى وعندهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. الى قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال تعالى - 00:10:50

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب فيقين الله بين علمه وكتابه بين ذكر العلم المحيط بكل شيء والكتاب الشامل لجميع الاقدار فان الكتاب الاول - 00:11:18

محيط بكل ما يكون ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب في كتابه والقدر وهو ام الكتاب قد كتب الله فيه كل ما سيكون من صغير وكبير ولا - 00:11:38

ولا اصغر من ذلك. لا يعزب عنهم مثقال ذرة. في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين نعم يا محمد ما شاء الله عليك - 00:12:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فسكناه الى بلد ميت - 00:12:25

بعد موتها كذلك النشور من القبور قوله عز وجل من كان يريد العزة فللله العزة جميعا قال الاية كان يريد ان يعلم لمن العزة ان يعلم ان يعلم لمن العزة - 00:12:52

فلله العزة جميعا وقال قد هداه. من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله معناه الدعاء الى طاعة من له العزة. اي فليطلب العزة من عند

الله بطاعته قتادة سيد واضح نعم - 00:13:22

كما يقال من كان يريد المال فالمال لفلان. اي فليطلبه من عنده. وذلك ان عبد الاصنام وطلبوها به التعزيز كما قال الله واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة كلا - 00:13:48

وقال الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اي بتغون عندهم العزة ان العزة لله جميما. وهذه حال كثير من المسلمين يوالون الكفار يتغزروا بهم لتكون لهم عزة بالرکون اليهم وبصاقتهم وموالاتهم - 00:14:14

وهذا في الحقيقة هو نتيجته العكس ينعكس الامر عليهم. فطلبهم العزة من اعداء الله سبب لدلكم وهو انهم على الله وقد طلبو العزة من غير طريقها لكن لو ارادوا العزة الحقة لاقاموا دين الله واستقاموا عليه - 00:14:42

وطلب العزة من الله بالدعاء وبالاسباب التي شرع الله وهذي حال المنافقين يوالون الكفار بتغون عندهم العزة قال الله فللهم العزة جميما عند الله يعيز من يشاء ويذل من يشاء - 00:15:06

نعم. احسن الله اليك. اليه اي الى الله. يصعد الكلم الطيب وهو قوله لا اله الا الله وقيل هو قول الرجل سبحان وقيل هو قول الرجل سبحان الله والحمد لله - 00:15:33

ايو لا اله الا الله والله اكبر. هذا صحيح انها شاملة كل الكلمات الطيبة اخبرنا عبد الواحد المليح وقال اخبرنا ابو منصور السمعاني قال اخبرنا ابو جعفر الریانی قال اخبرنا حميد بن زنجاوي - 00:15:54

قال اخبرنا الحاج ابن نصر قال اخبرنا المسعودي ابا عبد الله بن المحارق عن ابيه عن ابن مسعود قال اذا حدثكم حديثا انبأتم بمصداقه من كتاب الله عز وجل ما من عبد مسلم يقول خمس كلمات - 00:16:19

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله الا اخذهن اما لكم فجعلهن تحت جناهه. ثم صعد بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائهم يحيي بها وجه رب العالمين. ومصداقه من كتاب الله عز - 00:16:44

وجل قوله اليه يصعد الكلم الطيب. ذكره ابن مسعود وقيل الكلم الطيب ذكر الله. وعن قد هداه اليه يصعد الكلم الطيب. ان يقبل الله الكلم الطيب قوله عز وجل والعمل الصالح يرفعه. اي يرفع العمل الصالح الكريم الطيب - 00:17:14

في قوله يرفعه الى الكلم الطيب. وهو قول ابن عباس وسعيد ابن جبير. والحسن واكثر المفسرين. وقال الحسن وقتادة الكلم الطيب ذكر الله. والعمل الصالح اداء فرائضه. من ذكر الله ولم يؤدي فرائضه - 00:17:40

رد كلامه على عمله. وليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن ما وقر في صدقته الاعمال فمن قال حسنا وعمل غير صالح رد الله عليه قوله ومن قال حسنا وعمل صالحا يرفعه العمل ذلك بان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:18:07

يرفعه وجاء في الحديث لا يقبل الله قولوا الا بعمل. ولا قولوا الا عملا وقال قوم يقول قال الحافظ ابن حجر الكافي الشاف في في الكافي الكافي الشاف الشاف نعم - 00:18:38

نعم يقول اخرجه الخطيب في الجامع من رواية بقية ابن اسماعيل ابن عبد الله عن ابان عن انس بهذا مرفوعا وابان متزوك وله طريق اخر عن ابي هريرة مرفوعا اخرجه ابن عدي وابن حبان كالاهما في الضعفاء - 00:19:04

خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عنه ملطف قرآن في صلاة خير من القرآن في غير الصلاة الحديث وفي وفيه - 00:19:24

ولا قوة الا بعمل الى اخره رواه ابن حبان ايضا من رواية الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابن مسعود آآ وفيه احمد بن الحسن المصري وهو كذاب المهم الحديث صحيح - 00:19:38

ولكن من حيث الرواية والسند ضعيف. نعم وقال قوم الهاء في قوله يرفع راجعة الى العمل الصالح يكرم الطيب يرفع العمل الصالح يقبل عمل لن يكون لا يقبل عمل الا ان يكون صادرا عن التوحيد - 00:20:03

وهذا معنى قول الكلب ومقاتل وقيل الرفع من صفة الله عز وجل منه العمل الصالح يرفعه الله عز وجل. وقال العمل الصالح هو الخالص يعني ان الاخلاص سبب قبول الخيرات من الاقوال والافعال - 00:20:31

دليله قوله عز وجل ليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فجعل الصالح الشرك والرياء والذين يمكرون السيئات. قال الكلبي اي الذين يعملون السيئات. وقال مقاتل يا من الشركة - [00:20:58](#)

وقال ابو العالية ان الذين مكرروا برسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى واذ يمكر بك واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك وقال مجاهد شهر بن حوشب هم اصحاب الرياء لهم عذاب شديد ومكروه اولئك هو يبور. يا - [00:21:24](#)

ويهلك في الآخرة قوله عز وجل والله خلقكم من تراب اي ادم. ثم من نطفة يعني نسله ثم جعلكم ازواجا ذكرانا واناثا ادم خلقه الله من تراب. وذريته خلقهم من النطف - [00:21:53](#)

من الماء المهين نعم وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من عمر لا يا طول عمره ولا ولا ينقص من عمره يعني من عمر اخر كما يقال لفلان عندي درهم ونصفه اي نصف درهم اخر - [00:22:13](#)

الا في كتاب وقيل قوله ولا ينقص من عمره منصرف الى الاول قال سعيد بن جبير مكتوب في ام الكتاب عمر فلان كذا وكذا سنة. ثم يكتب اسفل من ذلك ذهب يوم ذهب - [00:22:41](#)

يوم ذهب ثلاثة ايام حتى ينقطع عمره. وقال كابو الاخبار حين حضر عمر رضي الله عنه والله لو دعا من ربه ان يؤخر اجله لآخر. وقيل له ان الله عز وجل يقول اذا جاجلهم لا يستاخرون ساعة - [00:23:01](#)

ولا يستقدمون. وقال هذا اذا حضر الاجل واما قبل ذلك فيجوز ان يزاد وينقص وقرأ الآية هذا صحيح وهو ان الزيادة والنقص قبل حضور الاجل. اما اذا حضر الاجل فكما قال الله في ايات - [00:23:23](#)

لا يستاخرون ساعة فإذا جاء اجلهم الآية اما قبل ذلك فيمكن ان يزاد في عمره العبد او ينقص من عمره يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم قرأ الآية ان ذلك على الله يسير. اي كتابة لاجل والاعمال على الله هيin - [00:23:45](#)

لا الله الا هذا بيان للناس وهدى وموعظة هذا بيان للناس وهدى وموعظة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:24:17](#)

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورةبني اسرائيل الرابع وهو من الدلة التي تتحج بها الجمهور على ان القاتل عمدا بغير المحدد اقتصوا منه - [00:24:58](#)

ظواهر ايات من كتاب الله تدل على ان القصاص في القتل بغير المحدد لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الآية وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:25:15](#)

وقوله وجزاء سيئة مثela. وقوله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه الآية وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس الآية - [00:25:34](#)

وفي الموطأ ما نصه وحدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن حسين مولى عائشة بنت قدامة ان عبدالمالك بن مروان اقادولي رجل من رجال قتله بعضا فقتلته وليه بعضا - [00:25:56](#)

قال مالك والامر المجتمع عليه الذي لا اختلاف فيه عندها ان الرجل اذا ضرب الرجل بعضا او رماه بحجر او ضربه عمدا فمات من ذلك فان هذا هو العمد وفيه القصاص - [00:26:14](#)

قال مالك فقتل العمد عندها ان يعمد الرجل الى الرجل فيضربه حتى تفيض نفسه. انتهى محل الغرض منه وقد قدمنا ان هذا القول بالقصاص في القتل المثقل هو الذي عليه جمهور العلماء. منهم الائمة الثلاثة - [00:26:31](#)

والنخاعي والزهري وابن سيرين وحماد وعمرو بن دينار وابن ابي ليلى واسحاق وابي يوسف ومحمد رحمهم الله جميua. نقله عنهم ابن قدامة في المبني وخالف في ذلك ابو حنيفة والحسن والشعبي وابن المسيب وعطاء وطاووس رحمهم الله جميua فقالوا - [00:26:52](#)

لا قصاص في القتل بالمثقل. واحتج لهم بادلة. واحتجوا واحتج لهم بادلة منها ان القصاص يشترط فيه العمد والعمد من افعال والعمد من افعال القلوب. لا العمد العمد هو العمد - [00:27:15](#)

يحصل ايها ان القصاص يشترط فيه العمد. العمد احسن اليه والعمد من افعال القلوب. ولا يعلم ولا
يعلم الا بالقرائن الجازمة الدالة عليه. فان قال فان كان القتل - 00:27:37

بالة القتل كالمحدد علم انه عامد قتله. وان كان بغير كانوا قتلاهم عامد قتل. نعم. عامد قتله وان كان بغير ذلك لم يعمل عمه لقتل
الاحتمال قصده ان يشجه او يؤلمه من غير قصد قتله - 00:27:57

بيت اول الى شبه العمد اذا اخذ طبق الرحم وقذف به رأسه كل يعلم انه يريد قتله ما هو حجر يأخذ بيده من الحجارة التي جرت
العادة ان الانسان يرميها على - 00:28:18

ونزيد ايذاء المراد القتل بالمثقل الثقيل الذي يقصد به القتل ومنها ما رواه الشیخان وغيرهما من حديث ابی هريرة رضي الله
عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنین امرأة من بنی لحیان - 00:28:44

سقط ميتا بغرة او عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها - 00:29:09

وفي رواية اقتلت امرأتان من هذيل فرميتهما اللاتي بحجر فقتلتها وما في بطنهما فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فقضى النادية جنینها غرة عبد او وليدة. وقضى بدية - 00:29:28

على عاقلتها قالوا فهذا حديث متفق عليه. يدل على عدم القصاص في القتل بغير المحدد لان روایات هذا الحديث تدل على تدل على
القتل بغير محدد. لان في بعضها انها قتلتها انها قتلتها - 00:29:47

في عمود وفي بعضها انها قتلتها بحجر ومنها ما روى عن نعمان بن بشير وابي هريرة وعلي وابي بكرة رضي الله عنهم مرفوعا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قوض الا بحديدة. وفي بعض روایاته كل شيء خطأ الا السيف - 00:30:08

في كل خطأ ارش وقد حاول بعض من نصر هذا القول من الحنفية رد حجج مخالفيهم فزعم ان رب النبي صلى الله عليه وسلم رأس
اليهودي بين حجرين انما وقع بمجرد دعوة الجارية التي التي - 00:30:31

لها وان ذلك دليل على انه كان معروفا بالافساد في الارض. ولذلك فعل به صلى الله عليه وسلم ما فعل ورد رواية ابن جريد عن
طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم المقدمة بانها مخالفة للرواية الثابتة في صحيح - 00:30:51

بخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على عاقلة المرأة لا بالقصاص قال البيهقي في السنن الكبرى بعد
ان ذكر صحة اسناد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهم بالقصاص من المرأة التي - 00:31:12

قتلت الاخري بمسطح كما تقدم ما نصه. الا ان لفظ الحديث زيادة لم ارها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة.
وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم موصولا. وحديث ابن طاووس عن ابيه مرسل - 00:31:32

وحيث جابر وابي هريرة رضي الله عنهم موصولا ثابتة انه قضى بيتهما على العاقلة. انتهى محل الغرض من كلام البيهقي بلفظه
وذكر البيهقي ايضا ان عمرو بن دينار رجع في هذا الحديث بان ابن طاووس رواه عن ابيه على خلاف رواية عمرو - 00:31:55

فقال للذى راجعه شككتنى واجيب من واجيب من قبل الجمهور عن هذه الاحتجاجات بان ربه صلى الله عليه وسلم
رأس اليهودي قصاص ففي رواية فهي ففي رواية ثابتة في الصحيحين وغيره - 00:32:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله حتى اعترف بانه قتل الجارية وهو قتل قصاص باعتراف القاتل وهو نص متفق عليه صريح
في محل النزاع ولا سيما عند من يقول باستواء دم المسلم والكافر الذمي كبيهين - 00:32:41

رحمه الله واجابوا عن كون العمد من افعال القلوب. وانه لا يعلم كونه عامدا الا اذا ضرب باللة المعهودة للقتل بان المثقل كالعمود
والصخرة الكبيرة من من الات القتل كالسيف - 00:33:02

لان المشنوخ رأسه بعمود او صخرة كبيرة يموت من ذلك حالا عادة كما يموت المضروب بالسيف وذلك يكفي من القرينة على قصد
القتل واجابوا عن ما ثبت من قضاء النبي صلى الله عليه وسلم على عاقلة المرأة القاتلة بعمود او حجر بالدية من ثلاثة - 00:33:21

الاول انه معارض بالرواية الصحيحة التي قدمناها انه معارض انه معارض بالرواية الصحيحة التي قدمناها عند ابى داود عند

ابي داود والنمساني. وابن ماجة من حديث في حمل ابن مالك وهو وهو كصاحب القصة - 00:33:44

لان القاتلة والمقتولة زوجته من كونه صلى الله عليه وسلم قضى فيها بالقصاص لا بالدية الثاني ما ذكره النووي من في شرح مسلم وغيره قال وهذا محمول على حجر صغير وعمود صغير. لا يقصد - 00:34:10

القتل غالبا سيكون شبه عمد تجب فيه الدية على العاقلة ولا يجب فيه قصاص ولا دين على الجاني. وهذا مذهب الشافعى والجماهير. انتهى كلام النووي رحمة الله قال مقيده عفا الله عنه. وهذا الجواب غير وجيه عندي. لأن في بعض الروايات الثابتة في الصحيح انها قتلت بعمود - 00:34:29

وحمله على الصغير الذي لا يقتل غالبا بعيد الثالث هو ما ذكره ابن حجر في فتح الباري من ان مثل هذه المرأة لا تقصد غالبا قتل الاخرى. قال ما نصه - 00:34:56

واجاب من قال به يعني القصاص في القتل بالمثقل بان عمود الفسطاط يختلف بالكبر والصغر. بحيث يقتل بعض غالبا ولا يقتل بعضه غالبا وطرد المماطلة في القصاص انما يشرع فيما اذا وقعت الجنائية بما يقتل - 00:35:14

ما يقتل غالبا وفي هذا الجواب نظر فان الذي يظهر انه انما يجب فيه القود لانها لم يقصد مثلها وشرط القوض العمد. وهذا انما هو شبه العمد. فلا حجة فيه للقتل بالمثقل ولا عكسه انتهى كلام ابن حجر - 00:35:34

رحمه الله تعالى بلفظه قال مقيده عفا الله عنه. والدليل القاطع على ان قتل هذه المرأة لضرتها خطأ في القتل شبهة في في والدليل القاطع على ان قتل هذه المرأة لضرتها خطأ في القتل شبه عمد بقصد الضرب دون القتل بما لا يقتل - 00:35:55

تصريح الروايات المتفق عليها بانه صلى الله عليه وسلم جعل الدية على العاقلة والعاقلة لا تحمل العمد لا تحمل العمد باجماع المسلمين واجابوا عن حديث لا قود الا بحديدة بانه لم يثبت. قال البهقي في السنن الكبرى بعد ان ساق طرقه عن عن النعمان - 00:36:19

ابن بشير وابي بكرة وابي هريرة وعلي رضي الله عنهم نصه وهذا الحديث لم يثبت له اسناد فعل لم يثبت له اسناد فعلي ابن هلال الطحان متزوك. وسليمان ابن ارقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتاج به وجابر ابن - 00:36:45

يزيد الجعفي مطعون فيه انتهى وقال ابن حجر في فتح الباري في في باب اذا قتل بحجر او عصاه ما نصه وخالف الكوفيون فاحتجموا بحديث لا قود الا بالسيف. وهو حديث ضعيف اخرجه البزار وابن عدي. من حديث ابي بكر - 00:37:06

رضي الله عنه وذكر البزار الاختلاف فيه مع ضعف مع ضعف اسناده. وقال ابن عدي طرقه كلها ضعيفة وعلى تقدير ثبوته فانه على خلاف قاعدهم في ان السنة لا لا تننسخ لا تننسخ الكتاب. ولا تخصصه - 00:37:26

واحتجموا ايضا بالنهي على المثل. وهو صحيح ولكنه محمول عند الجمهور. على غير المثل في القصاص جمعا بين الدليلين انتهى الغرض من كلاب ابن حجر بلفظه وقال العلامة الشوكاني رحمة الله تعالى في نيل الاوطار ما نصه - 00:37:49

وذبت العترة والkovيون ومنهم ابو حنيفة واصحابه على ان على ان الاقتصاص لا يكون الا واستدلوا بحديث النعمان ابن بشير عند ابن ماجة والبزار والطحاوي والطبراني والبهقي بالفاظ مختلفة منها لا قود الا - 00:38:08

بالسيف وآخرجه ابن ماجة ايضا والبزار والبهقي من حديث ابي بكرة. وآخرجه الدارقطني والبهقي من حديث ابي هريرة. وآخرجه الدارقطني من حديث علي وآخرجه البهقي والطبراني من حديث ابن مسعود وآخرجه ابن شيبة عن الحسن مرسلا - 00:38:29

وهذه الطرق كلها لا تخلو واحدة منها من ضعف او من ضعيف او متزوك. حتى قال ابو حاتم حديث منكر. وقال عبد الحق وابن الجوزي طرقه كلها ضعيفة. وقال البهقي لم يثبت له اسناد. انتهى محل الغرض من كلام الشوكاني رحمة الله - 00:38:51

الله تعالى ولا شك في ضعف هذا الحديث عند اهل العلم بالحديث. وقد حاول الشيخ ابن الترمذاني تقويته في حاشية في حاشيته على سنن البهقي بدعوى تقوية جابر ابن يزيد الجعفي. ومبارك بن فضالة مع ان جابر ضعيف راضي. ومبارك يدلس - 00:39:11

تدليس التسوية قال مقيده عفا الله عنه الذي يقتضي الدليل رجحانه عندي هو القصاص مطلقا في القتل عمدا بمثقل كان او

بمحدد نعم بمثقل كما او كان او بمحدد - 00:39:33

لما ذكرنا من الادلة ولقوله جل وعلا لكم في القصاص حياة. الاية. لأن القاتل بعمود او صخرة كبيرة اذا علم انه اذا علم انه لا يقتضي
منه جرأة او جره ذلك على القتل جرأة سليم - 00:39:57

لأن القاتل بعمود او صخرة كبيرة اذا علم انه لا يقتضي منه جرأة ذلك على القتل فتنفي بذلك الحكمة المذكورة في قوله تعالى لكم في
القصاص حياة الاية والعلم عند الله تعالى - 00:40:19

المسألة الرابعة جمهور العلماء على ان السلطان الذي جعله الله في هذه الاية لويل المقتول ظلما يستلزم الخيار بين ثلاثة اشياء وهي
القصاص والعفو عن الديمة جبرا عن على الجاني والعفو مجانا في غير مقابل وهو احد قول الشافعي - 00:40:38

قال النووي في شرح مسلم وبه قال سعيد بن المسيب وابن سيرين واحمد واسحاق وابو ذر. وعزة ابن حجر في الفتح الى الجمهور
وخلال في ذلك مالك وابو حنيفة والثوري رحمهم الله جميعا. فقال ليس للولي الا القصاص او العفو مجانا. فلو - 00:41:01

على الديمة وقال الجاني لا ارضي الا القتل او العفو او العفو مجانا وقال الجاني لا ارضي الا القتلى او العفو مجانا ولا ارضي
الديمة فليس لوي المقتول الزام الزامه الديمة جبرا - 00:41:22

واعلم ان الذين قالوا ان الخيار للولي بين القصاص والديمة اختلفوا في عين ما يوجبه القتل عمدا الى قولين احدهما انه القود فقط
وعليه فالدية بدل منه ثانيهما انه احد شيئا هما القصاص والدية - 00:41:48

وتظهر ثمرة هذا الخلافة فيما لو عفا عن الجاني عفوا مطلقا. لم يصرح فيه بارادة الديمة ولا العفو عنها فعلى ان الواجب عينا القصاص
فإن الديمة تسقط بالعفو تسقط بالعفو المطلق - 00:42:09

وعلى ان الواجب احد احد الامرین فان الديمة تلزم مع العفو المطلق. اما لو عفا على الديمة فهي لازمة لو لم يرضى الجاني عند اهل هذا
القول اما لو عفا على الديمة فهي لازمة - 00:42:29

ولو لم يرضى الجاني عند اهل هذا القول والخلاف المذكور روایتان عن الشافعي واحمد رحمهم الله جميعا واحتج من قال بان الخيار
بين القصاص والديمة لولي المقتول بقوله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل - 00:42:48

فهو بخير فهو بخير النظرين. اما ان يفدى واما ان يقتل اخرجه الشیخان والامام احمد واصحاب السنن من حديث ابی هريرة رضي
الله عنه لكن لفظة الترمذی ام اما ان يقتل واما ان يعفو - 00:43:12

ومعنى يفدى في بعض الروایات ويؤدى في بعضها ويؤدى في بعضها يأخذ الفداء بمعنى الديمة. وقوله يقتل بالبناء للفاعل اي يقتل
قاتلہ وليه قالوا فهذا الحديث المتفق عليه نص في محل النزاع. مصحح بان ولی المقتول مخير بين القصاص. واخذ الديمة -
00:43:31

وان له اجبار الجاني على احد وان له اجبار الجاني على اي الامرین شاء. وهذا الدليل قوي دالة ومثنى كما ترى واحتجوا ايضا بقوله
تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعرفة واداء اليه باحسان. قالوا ان الله - 00:44:04

جل وعلا رتب الاتباع بالديمة بالفاء على العفو في قوله. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعرفة وذلك دليل واضح على انه
بمجرد العفو تلزم الديمة. وهو دليل قرآنی قوي ايضا - 00:44:27

وااحتج بعض العلماء للمخالفین في هذا كمالک وابی حنیفة رحمهم الله تعالى بادلة منها ما قاله الطحاوی وهو ان الحجة لهم حديث
انس في قصة الریعی عمتی فقال النبي صلی الله علیه وسلم کتاب الله القصاص فانه حکم بالقصاص ولم يخیر. ولو كان الخيار للولي
- 00:44:46

لا اعلمهم النبي صلی الله علیه وسلم اذ لا يجوز للحاکم ان يتّحکم لمن ثبت له احد شيئاً بادلهما من قبل
ان يعلمه بان الحق له في احدهما - 00:45:10

فلما حکم بالقصاص وجب ان يحمل عليه قوله فهو بخير النظرين. اي بخير او بخير النظرين اي ولی المقتول مخير
بشرط ان يرضى الجاني ان يغرم الديمة انتهی - 00:45:30

وتعقب ابن حجر في فتح الباري احتجاج الطحاوي هذا هذا بما نصه وتعوق بان قوله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص. انما وقع عند طلب اولياء يجني عليه في العمد القود. فاعلم ان كتاب الله نزل على ان المجنى اذا طلب القود اجيب اليه - 00:45:51 وليس فيما ادعاه من تأخير البيان الثاني ما ذكره الطحاوي ايضا من انهم اجمعوا على ان الولي لو قال للقاتل رضيت بان تعطيني كذا على الا اقتلك ان القاتل لا يجبر على ذلك. ولا يؤخذ منه كرها - 00:46:18

ولا يؤخذ منه كرها. وانما كان يجب عليه ان يتحقق دم نفسه الثالث ان قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور فهو بخير فهو بخير النظرین. الحديث جار مجرى الغالب لا مفروض - 00:46:37

مخالفة له وقد تقررت الاصول ان النص اذا جرى على الغالب لا يكون له مفهوم مخالفة. لاحتمال قصد نفس الاغلبية دون قصد اخراج المفهوم عن حكم المنطق ولذا لم يعتبر جمهور العلماء مفهوم المخالفة في قوله تعالى - 00:46:55

وربائكم اللاتي في حجوركم الاية لجريه على الغالب. وقد ذكرنا هذه المسألة في هذا الكتاب المبارك مرارا وايضا ذلك في الحديث ان مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم فهو بخير فهو بخير النظرین. ان الجاني لو امتنع من قبول الديمة وقدم نفسه للقتل مم - 00:47:18

ممتنعا من اعطاء الديمة انه يجبر على اعطائها. لأن هذا احد النظرین الذين خير الشارع ولی المقتول بين انهما والغالب ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفتدی بما له من القتل - 00:47:44

وجريان الحديث والغالب ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفتدی بما له من القتل ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفتدی والغالب ان الانسان لا يقدم نفسه على ما له - 00:48:02

فيفتدی بما له من القتل وجريان الحديث على هذا الامر الغالب يمتنع من اعتبار مفهوم من اعتبار مفهوم مخالفته كما ذكره اهل الاصول وعده في مراقي السعود بقوله في مواني اعتبار دليل الخطاب اعني مفهوم المخالفة - 00:48:39 او جهل الحكم او النطق ان جلب للسؤال او جرى على الذي غلت ومحل الشاهد قوله او جرى على الذي غالب الى الى غير ذلك من الادلة التي احتجوا بها - 00:49:03

قال مقيد عفا الله عنه الذي يظهر لي رجحانه بالدليل في هذه المسألة ان ولی المقصود هو المخير بين الامرين. فلو اراد الديمة وامتنع مع الجاني فله اجراته على دفعها. لدلالة الحديث المتفق عليه على ذلك - 00:49:17

قال مقيد عفا الله عنه الذي يظهر لي بالدليل في هذه المسألة ان ولی المقتول قال مقيد عفا الله عنه الذي يظهر لي رجحانه بالدليل في هذه المسألة ان ولی المقتول هو المخير بين الامرين. فلو اراد الديمة وامتنع - 00:49:38 فله اجراته على دفعها. لدلالة الحديث المتفق عليه على ذلك ودلالة الاية المتقدمة عليه لان الله يقول ولا تقتلوا انفسکم الاية ويقول ولا تلقوا بایدیکم الى التهلكة ومن الامر الواضح انه اذا اراد اهلاك نفسه صونا لماله للوارث ان الشارع يمنعه من هذا التصرف الزائف - 00:50:42

عن طريق الصواب ويجبه عن صون دمه بما له وما احتج به الطحاوي من الاجماع على انه لو قال له اعطيك كذا على الا اقتلك لا يجبر على ذلك. يجاب عنه - 00:51:09

لانه لو قال اعطيك الديمة المقررة في قتل العمد فانه يجبر على ذلك لنص الحديث والایة المذکورین ولو قال له اعطيك كذا غير الديمة لم يجبر. لانه لانه طلب غير الشيء الذي اوجبه الشارع. والعلم عند الله - 00:51:25

تعالى المسألة الخامسة رحمه الله باقي يا محمد ابو اسامه. اسامه الله يحسن لك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:45

اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله وروى ابو داود عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا - 00:52:13 من السماء فجاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء

عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع - 00:52:35

ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت. وانتظج عليه منه شيء وفي السنن عن سفينة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تكون خلافة النبوة ثلاثة سنة - 00:52:56

ثم تصير ملكا فكان هذا العام امام الثلاثين سنة من موته ودخل في ذلك خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم قلت وتمامها ستة اشهر وهي التي استخلف فيها سيدنا الحسن السبط. رضوان رضوان الله عليه - 00:53:14

وعلى سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته الطاهرين وفي الصحيحين عنه رضي الله وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال زويت لي الارض مشارقها - 00:53:42

ومغاربها. وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوالى الارض ارأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زويوني منها واعطيت كنزا - 00:53:59

الاحمر والابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة عامة. والا يسلط عليهم عدو ومن سوى انفسهم يستبيح فيستبيح بيضتهم. وان ربى قال لي يا محمد اذا قضيت فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامة. والا - 00:54:26

عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم منبع من بين اقطارها ايش ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها. من باقطارها نعم موجود عند من من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - 00:54:56

ويش في السلام عليكم ويشفى بعظامهم بعضا وينام. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا هذا اللي حكم بعضهم بعض ويسفى بعظامهم بعضا نعم. وهذا اخبر به في اول الامر واصحابه في غاية القلة قبل فتح مكة. وكان كما اخبر فان - 00:55:29

ملك امتي انتشر في الشرق والغرب. ولم ينتشر في الجنوب والشمال كانتشاره في الشرق والغرب. اذ كانت امته الامم فانتشرت دعوته في الاقاليم التي هي وسط التي هي وسط المعمور بالارض - 00:56:06

الثالث والرابع والخامس وقد تقدم قوله هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وذاك كسرى ابن هرمز اخر الاكاسرة الملوكين ثم ثم ولـي بعده لا كان اخرهم يزدجرد واليه الاشارة باللفظ الاخر اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده - 00:56:23

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذى نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وهذا اخبر به وملك كسرى وقيصر اعز ملك في الارض. فصدق الله تعالى خبره في خلافة عمر وعثمان - 00:56:53

فهذا كسرى وهو اخر لا كاسرة في خلافة عثمان بارضه الفارس ولم يبقى المجنوس والفرس ما ملك وهلك قيصر الذي بارض الشام وغيرها. ولم يبق بعده من من هو ملك على الشام. ولا مصر ولا الجزيرة - 00:57:13

ولا الجزيرة من النصارى وهو الذي يدعى قيصر قال الشافعي رحمه الله كانت قريش تنتاب الشام تيابا كثيرا وكان كثير من معاشها منه وتاتي العراق فيقال لما دخلت الاسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام - 00:57:36

اذا فارقت الكفر ودخلت الاسلام فقال مع خلاف ملك الشام وال伊拉克 له الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فلم يبقى بارض الشام فلم يبقى بارض العراق كسرى يثبت له امر بعده - 00:58:00

وقال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. فلم يكن بارض الشام قيصر. فاجابهم على ما قالوا وكان كما قال قطع الله لا سألك اسرة عن العراق وفارس وقيصر عن الشام وقال في وقال في كسرى مز - 00:58:23

الله ملكه. فلم يبقى للاكاسرة ملك. وقال في قيصر ثبت ملكه. فثبتت ملكهم ببلاد الروم. وتنحى عن الشام وكل هذا يصدق بعدها وفي الصحيحين عن سفيان بن ابي زهير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح البین فیأتی قوم یبسون - 00:58:43

فیتحمدون باهليهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. ثم تفتح الشام فیأتی قوم یبسون فیتحمدون باهليهم ومن

اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وفي رواية فيخرج من المدينة فاخبر صلى الله عليه وسلم - [00:59:09](#)
فاخبر صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن والشام والعراق قبل ان يكون. وَاخْبَرَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِقْوَانًا يَتَحَمَّلُ بَاهْلِيهِمْ وَمَنْ اطَّاعَهُمْ
إِلَى هَذِهِ الْأَمْسَارِ وَيَطْلُبُونَ الرِّيفَ وَسَعْيَ الرِّزْقِ. وَيَطْلُبُونَ وَيَطْلُبُونَ - [00:59:37](#)

واسعة الرزق الله المستعان نعم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ستفتح مصر وهي ارض يسمى فيها - [00:59:57](#)

فاستوصوا باهلها خيرا. وفي رواية فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما. فإذا رأيتم يقتتلان على موضع لبنة. فاخرج منها فمر ابو
ذر رضي الله تعالى عنه بعد فتح مصر بمنة - [01:00:20](#)

بابن يشرح بين ابن حسنة وهم يتنازعان في موضع لبنة. فخرج منها وفي صحيح البخاري عن سليمان بن سرد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول حين اجل الاحزاب حين اجل الاحزاب - [01:00:41](#)

عنه الان نغزوهم ولا يغزونا. وكذلك كان وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول صلى الله عليه
وسلم قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم؟ قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال - [01:00:59](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تندابرون ثم ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين
فتتحملون بعضهم على رقب بعض وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:01:22](#)

انه لما انزل الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الاخرين -
[01:01:45](#)

فقال لو كان الدين معلقا بالثريا. لنا له رجال من ابناء فارس وفي لفظ لو كان الایمان وفي لفظ العلم وكان كما اخبر فانه حصل في
التابعين وتابعهم وهلم جر - [01:02:16](#)

من ابناء فارس مثل الحسن البصري ومحمد ابن سيرين وسعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ومجاحد بن جبر واضعاف هؤلاء
من نالوا ذلك. ولما نزل قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [01:02:34](#)

يحبون اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. سئل عنهم فقال لهم هذا وشار الى ابي موسى الاشعري وقال اني لاجد نفس
الرحمن من قبل اليمن في الصحيحين عنه انه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبنا والين وافدة الایمان يمانى - [01:02:55](#)
والفقه يماني والحكمة يمانية فلما ارتد من ارتدى عن الاسلام اتى الله تعالى بهؤلاء الذين يحبهم ويحبونه. فقاتل الصديق بهم اهل الردة
وغلب ابو بكر وعمر كسرى وقيصر وقال لعثمان ان الله مقمصك قميصا. فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه - [01:03:23](#)

وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة وهو
متکي انهيار الخز بعود في الماء والطين. اذا استفتح رجل فقال له افتح وبشره بالجنة. فإذا هو - [01:03:53](#)
ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر فقال له افتح له وبشره بالجنة فذهبت اذا هو عمر. ففتحت له وبشرته
بالجنة. ثم استفتح رجل اخر فقال له افتح له - [01:04:13](#)

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فذهبت اذا هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فقلت له قال فقل اللهم صبرا او الله المستعان وفي
الصحابيين حديث المؤلف يسرد هذه الاخبار لانها - [01:04:33](#)

من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فمن اعظم الدليل على نبوته اخباره بامر الغيب ثم تقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام دلائل نبوته
كثيرة ومتنوعة من انباء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك - [01:05:00](#)

اخبار من علم الغيب من الماضي ومن المستقبل لكن الماظي لا لا يعرفون الناس حقيقة الا من له علم به بالكتاب الاول كاهل الكتاب
لكن الذي يدركه الناس اكثر هي الاخبار - [01:05:36](#)

المستقبل لانه يقع فيشاهده الناس نعم احسن الله اليكم وفي الصحيحين حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم في الفتنة التي تمواج موج البحر. وقال لعمر ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ذلك الباب ان يكسر - [01:06:02](#)
فسأله مسروق من الباب؟ فقال عمر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها - [01:06:30](#)
من وجد فيها ملجاً فليعد به ورواه ابو بكرة. وقال فيه فادا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق ومن كانت
له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان لم يكن له بيل ولا - [01:06:55](#)

غنم ولا ارض. قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينجو ان استطاع النجا. اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال
رجل يا رسول الله اه ارأيت ان كرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين - [01:07:21](#)
حتى يمئن ارأيت ارأيت ان كرهت؟ كرهت لاكرهت في انا رجعت اكرهت ها رجعت للحديث اكرهت لكن في الكتاب عندي كرهته. لا لا
اكرهته نعم ان اكلت حتى انطلق به نعم. احسن الله - [01:07:47](#)

ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفترين فضربني رجل بسيفه يجيء سهم فيقتلنني. قال يبوء بائمه واثمك.
ويكون من اصحاب النار وفي صحيح ابي حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب او فتنة عمياء -
[01:08:14](#)

صماء بكماء القاعد فيها خير من الماشي. والماشي خير من الساعي. وويل للساعي فيها من الله يوم القيمة وفي الصحيحين عنه انه
قال اني لاري الفتنة تقع خلال بيوتكم كموقع القطر - [01:08:43](#)

وفي الصحيحين من غير وجه انه لما قال له ذو الخويرة يا محمد اعدل فانك لم تعدل فقال ويحك لقد خبت وخسرت انما اعدل
فقال بعض اصحابه دعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من - [01:09:06](#)
اقضي هذا اقوام يحرقون احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءته مع يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ما عندي شيء الله يحسن - [01:09:29](#)

نعم كما يمرق السهم من الرمية. ايتمهم ان فيهم رجلا مخدج اليد على عضده مثل البضة من اللحم عليها شعرات وفي رواية
عليها شعرات. نعم الجملتين السلام عليكم على عضده مثل البضة من اللحم. تتجرأ - [01:09:56](#)

عندي فاصلة قبل وفاصل بين اللحم المهم جملة عليها شعرت جملة مستقلة السلام عليكم على عبده مثل البضة من اللحم تدرر
عليها شعرات. تمام. احسن الله اليكم وفي رواية في الصحيحين تمرق مارقة على حين فرقه من المسلمين. يقتلهم ادنى الطائفتين
الى الحق - [01:10:37](#)

وهؤلاء ظهروا بعد موتهم ببعض بضع وعشرين سنة في اواخر خلافة علي رضي الله تعالى عنه لما افترق المسلمون وكانت الفتنة بين
عسكري علي وعسكري معاوية وقاتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه وهم ادنى الطائفتين - [01:11:10](#)

الى الحق والطائفة الاخرى قتلوا عمار بن ياسر وهي الطائفة الباغية وكان علي رضي الله تعالى عنه قد اخبرهم بهذا الحديث
وبعلامتهم فطلبوها هذا المخدج فلم يجدوه حتى قام علي بنفسه ففتح عليهم. فوجده مقتولا فسجد شكرا لله تعالى - [01:11:30](#)
وفي الصحيحين رضي الله عنه انه قال وفي الصحيحين عنه انه قال ستكون بعدى امراء. يؤخرون الصلاة عن وقتها صلوا الصلاة
لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة وهؤلاء ظهروا بعد بعده بمدة. كانوا يؤخرون الظهر الى وقت العصر. ويؤخرون العصر الى اصفار
الشمس - [01:11:56](#)

وفي الصحيحين عنهن قال انكم ستلقون بعدى اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض بعده من استثار عليهم ولم يعطهم حقهم
وفي الصحيحين عنه انه قال ستكون بعدى امراء يطلبون منكم حقهم - [01:12:20](#)

ويمعنونكم حقكم. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا عليهم حقهم نعم نعم. ادوا اليهم حقهم واسألاوا الله حقكم. نعم وفي
الصحيحين عنه انه سار فاطمة فقال لها وهو في مرضه الذي توفي فيه - [01:12:42](#)

اني اقبض في مرضي هذا ثم اخبرها انها اول اهل لحوقا به وفي رواية اخبرها انها سيدة نساء المؤمنين وفي الصحيحين عن

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعken بي لحاقا اطولken يدا. قال - [01:13:04](#)
قالت فكنا تطاولنا ايتهن. ايتهن اطول يدا فكانت اطوالنا يدا زينب. لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق وفي صحيح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور لهم - [01:13:27](#)
وفي صحيح البخاري عن ام حرام ايضا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتی يغزونا البحر قد اوجبوا قالت يا رسول الله انا فيهن - [01:13:51](#)

قال انت فيهن. قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتی يغزون مدينة قيصر لهم فقلت يا رسول الله انا فيهن قال لا وغزاها المسلمون في خلافة معاوية وكان يزيد اميرهم وكان في العسكر ابوه ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي نزل النبي صلى - [01:14:05](#)

وسلم في بيته لما قدم المدينة مهاجرا ومات ودفن تحت سورها وذكروا انهم كانوا اذا اجدبوا كشفوا عن قبره ثم غزاها المسلمون مرة ثانية في خلافة عبد الملك غزاها ابنه مسلمة - [01:14:30](#)

حضروها عدة سنين وبنوا فيها مسجدا وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام على ام حرام بنتي ملحان فتطعمه. وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت - [01:14:49](#)
دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفني رأسه فنام. ثم استيقظ وهو يضحك. فقالت مما تضحك؟ فقال عرض علي ناس من امتی يركبون هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. فقالت ام حرام ادعوا الله ان يجعلني منهم - [01:15:09](#)

فدعها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقالت مما تضحك؟ كما قال في الاولى فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. قال انس رضي الله تعالى - [01:15:34](#)
ركبت البحر زمان فركبت البحر زمان مع زمان معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه فصرعت عن دابتها لما خرجت من البحر فماتت وهذا كان في خلافة عثمان ومعاوية نائب ومعاوية نائب نائبه - [01:15:54](#)

وكان المسلمون في خلافة عمر لم يغزوا في البحر. واول ما غزى البحر واول ما غزو البحر في خلافة عثمان وفتحوا جزيرة قبرص وجاؤوا بسببيها الى دمشق ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه حيا بدمشق فجعل يبكي فقيل له ما يبكيك يا ابا الدرداء؟ هذا يوم قد اعز الله - [01:16:19](#)

فيه الاسلام فقال انما ابكي اني رأيت هذه الامة كانت قاهرة ظاهرة. فاضاعت امر الله تعالى فيه فاصارها الله الى ما ترون. ما اهون العياد على الله اذا ضيعوا امره - [01:16:45](#)

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألت ربى ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سأله الا يسلط على امتی من غيرهم فيجتاحتهم فاعطانيها. وسألتهم الا يهلكهم بسنة عامه فاعطانيها. وسألته الا يجعل بأسمهم بينهم - [01:17:05](#)
فمن اعنيها وثبت عنه في الصحيحين انه قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة وهذا اخبر به حين كانت امته وقل الامم فانتشرت الامة في مشارق الارض ومغاربها - [01:17:26](#)

وكان كما اخبر به فان هذه الامة ولله الحمد والمنة لم يزل فيها طائفة ظاهرة بالعلم والدين والسيف هذه البشرة العظيمة لهذه الامة ظهر الشر وصار له دولة فان الله حافظ دينه لا بد ان يعود الخير الى المسلمين - [01:17:48](#)

وهذا مما يريح ضمائر المؤمنين وان الخير منتظر ان شاء الله والنصر الاداء فينبغي ان ان نستبشر ولا نيأس نستبشر ولا نيأس ونعمل خيرا نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هذه الطائفة. امين امين - [01:18:12](#)

الله المستعان لا الله الا الله وهذا اخبر به حين كانت امته وقل الامم. فانتشرت الامة في مشارق الارض ومغاربها. وكان كما اخبر فان هذه الامة ولله الحمد والمنة. لم يزل فيها طائفة ظاهرة بالعلم والدين والسيف. لم يصبها ما اصاب - [01:18:33](#)
فمن قبلها من بني اسرائيل وغيرهم. حيث كانوا مقهورين مع الاعداء. بل ان غلت طائفة في قطن من الارض. كانت في القطر الآخر

امة ظاهرة منصورة. ولم يسلط على مجموعها عدوا من غيرهم. ولكن وقع بينهم - [01:18:59](#)
خلاف وفتن وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة احسن الله اليكم مستمر. نعم. مستمر رحمة الله لعلهم يدعون الله عند الخوف نعم
في تعليق عندك قوله من الشيخ ماشي [01:19:19](#) المطلوب منه رحمة الله - [01:19:19](#)

ليعلق حيث ان هذا من المد니 في كثيرا من قضايا التاريخ يذكرونها ويذكرنونها في البداية والنهاية في البداية والنهاية من
هذا الشيء يذكرها مجرد خبر وقد لا يعلق على هل سبب من الاسباب؟ نعم - [01:20:38](#)

اما انه يكتبها على ان سيعلق عليها ثم ينسى احتمالات نعم انا اقول لعلهم يفعلون هذا ويكون عذرهم الجهل هو انهم عند ما
يرسونه يدعون الله سيكون السبب هو دعاؤه - [01:21:29](#)

انهم يتسلون به القصة يعني وكان يقال انها ثابتة او غير ثابتة نعم نعم يا محمد تفضل يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:21:59](#)

قال الامام البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمة حديثه على باب في عادة الخلق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن ابيه - [01:22:35](#)

قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا سعيد بن تلید المصري. وكان رضا. قال حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن بكر ابن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن يونس ابن ابيه - [01:22:56](#)

عن ابن شاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال له ربها او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن - [01:23:14](#)

اطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبشت في السجن ما لبست يوسف ادب الداعي رواه البخاري في
الصحيح عن سعيد ابن ترید وآخرجه من حديث ابن وهب عن يونس - [01:23:38](#)

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ. يقول محمد بن اسحاق يقول سمعت
المزنی يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:02](#)

نحن احق بالشك من ابراهيم. فقال المزنی لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على ان يحيي
الموتى وانما شك ان يحييهم الى ما - [01:24:22](#)

سؤال قال الشيخ وانما شك ان يحييهم الى ما سألا. اما الجملة الاولى فحق انه لم يشك لا ابراهيم ولا ولا محمد عليه الصلاة
والسلام لكن قوله وانما - [01:24:42](#)

يبينما شك ان يحييهم تأويله ليس بجيد واما نفيه الشك عن ابراهيم حق وقول الرسول نحن اشك انما هو من التواضع وانما وابراهيم
يقول الله له او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [01:25:03](#)

يعني طلب مزيد العلم اطالب بمزيد العلم هذا احمد نعم قال الشيخ وهذا الذي قاله ابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى
المزنی. رحمنا الله واياه موجود فيما اخبرنا ابو زكريا - [01:25:30](#)

فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزنی. قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبده سن الطرائف قال حدثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة - [01:26:08](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى اه قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال اعلم انك تحييني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألك - [01:26:28](#)

وقال ابو سليمان الخطابي رحمة الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من النفس وليس في قوله نحن احق بالشك بالشك من
ابراهيم. اعتراف بالشك على نفسه وعلى ولا على صلى الله عليهما لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منها. يقول اذا لم اشك ان -
- [01:26:54](#)

ولم اركب في قدرة الله عز وجل. على احياء الموتى. فابراهيم عليه السلام اولى بان لا شك فيه ولا يرتتاب به. وفيه الاعلام ان

المسألة من قبل ابراهيم لم ت تعرض من جهة الشك - 01:27:23

لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية كيفية الاحياء. والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية. ما لا تجد بعلم الانية.
والعلم في الوجهين حاصل والشك مرفوع. وقد قيل انما طلب الايمان كان ابن الخطاب جيد واضح - 01:27:43

انما هو من قبيل مجيه الطالب مزيد العلم نعم وقد قيل انما طلب الايمان بذلك حسا وعيانا. لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال
استدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر - 01:28:12

كالمعاينة. قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليرى من ادعوه اليك منزلتي ومكاني منك. فيجيبوني
الى طاعتك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر الجراحي قال حدثنا يحيى ابن ساسویه - 01:28:37

قال حدثنا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشاني العابد عن عبد الله ابن المبارك في قوله تعالى ليطمئن قلبي قال بالخلة يقول
اني اعلم انك اخذتني خليلا اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال حدثنا ابو منصور النظراوي. قال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثنا سعيد -
01:29:06

ابن منصور قال حدثنا عمرو ابن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد ابن جبير في قوله ليطمئن قلبي باب قول الله عز وجل احسن الله
اليك هذا الباب اخر باب حصل لي. اخر باب؟ نعم - 01:29:36

طويل طبيعي جدا نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین اما بعد قال
العلامة ابن رحمة الله تعالى في كتابه اغاثة اللھفان من مصائد الشیطان - 01:30:12

وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصلين في مواضع من كتابه كقوله فاعبده وتوكّل عليه وقوله تعالى عن نبی شعیب وما توفیقی الا
بالله؟ العبادة والاستعانة ایاک نعبد وایاک نستعن - 01:30:44

يقول ابن القیم ان الله جمع بين هذین الاصلين في مواضع من القرآن ومنها قول فاعبده وتوكّل عليه نعم وقوله تعالى عن نبی شعیب
وما توفیقی الا بالله عليه توکلت والیه انیب - 01:31:05

وقوله وتوكّل على الحی الذي لا یموت وسبح بحمدہ وقوله وتبتل اليه تبتیلا رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتحه وكیلا وقوله قل
هو ربی لا الله الا هو عليه توکلت والیه ما تاب - 01:31:23

وقوله عن الحنفاء اتباع ابراهیم عليه السلام ربنا عليك توکلنا والیک انبنا والیک المصیر فهذه سبعة فهذه سبعة مواضع تنتظم هذین
الاصلين الجامعين لمعنى التوحید الذين لا سعادة للعبد بدونهما البتة - 01:31:42

الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالی خلق الخلق لعبادته. اصل العبادة يرجع الى توحید الالهیة والاستعانة يرجع الى توحید الربوبیة
فقوله في آیة الرابع من الفاتحة ایاک نعبد وایاک نستعن - 01:32:03

تضمن اثبات التوحید بنوعیه توحید الالهیة وتوحید الربوبیة نعم الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالی خلق الخلق لعبادته الجامعة
لمعرفته والانابة اليه ومحبته الاخلاص له فبذكره تطمئن. نعم وبذكره تطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم وبرؤیته في الآخرة تقع
عيونهم - 01:32:23

ويتم نعیمهم فلا یعطیهم في الآخرة شيئا هو احب اليهم ولا اقر لعيونهم ولا انعم لقلوبهم من النظر اليه کلامه منه بلا واسطة ولم
يعطیهم في الدنيا شيئا خيرا لهم ولا احب اليهم ولا اقر لعيونهم من الايمان به - 01:32:50

ومحبته والشوق الى لقائه والانس بقربه والنعم بذكره. اللهم ثبته وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذین الامرین في الدعاء
الذی روای النسائی والامام احمد وابن حبان في صحيحه وغيرهم - 01:33:10

من حديث عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو به اللهم بعلمك الغیب وقدرتک على الخلق احینی ما علمت
الحياة خيرا لي وتوفی ایذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك - 01:33:26

کخشینک في الغیب والشهادة واسألك کلمة الحق في الغضب والرضا. واسألكقصد في الفقر والغنى. واسألك نعیما لا ینتفد. واسألك
قرة عین لا واسألك الرضا بعد القضاء. واسألك برد العیش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك. واسألك الشوق الى - 01:33:41

في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدین وجمع في هذا الدعاء العظيم فجمع في هذا الدعاء العظيم القدر بين اطيب شيء في الدنيا وهو الشوق الى لقائه سبحانه واطيب شيء في - 01:34:04 وهو النظر الى وجهه سبحانه. ولما كان هذا ولما كان كمال ذلك وتمامه موقوفا على عدم ما يضر في الدنيا في الدين قال في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة - 01:34:24

ولما كان كمال العبد في ان يكون عالما بالحق متبعا له معلمها لغيره مرشدآ له. قال واجعلنا هداة مهتدین ولما كان الرضا النافع المحصل للمقصود هو الرضا بعد وقوع القضاء. لا قبله فان ذلك عزم على الرضا - 01:34:39 فاما وقع القضاء فسخ ذلك العزم. سأله الرضا بعده فان المقدور يكتنفه امران. الاستخاره قبل وقوعه والرضا بعد وقوعه. فمن فمن سعادة العبد ان يجمع ان يجمع بينهما كما في المسند وغيره عنه صلى الله عليه وسلم - 01:35:00

ان من سعادة ابن ادم استخاره الله ورضاه بما قضى الله وان من شقاوة ابن ادم ترك استخاره الله وسخطه بما قضى الله تعالى ولما كانت خشية الله عز وجل رأس كل خير في المشهد والمغيب. سأله خشيته في الغيب والشهادة - 01:35:20

ولما كان اكثرا الناس انما يتكلم بالحق في رضاه. فاما غضب اخرجه غضبه الى الباطل وقد يدخله ايضا رضاه في الباطل. سأله عز وجل ان يوفقه لكلمة الحق في الغضب والرضا - 01:35:42

ولهذا كان بعض قوله تعالى في الغضب والرضا - 01:35:59

ففي الغناء يبسط يده وفي الفقر يقبضها. سأله عز وجل القصد في الحالين وهو التوسط الذي ليس معه اسراف ولا تقدير ولما كان النعيم نوعين نوعا للبدن ونوعا للقلب وهو قرة العين وكماله بدوامه واستمراره. جمع بينهما في قوله اسألك - 01:36:14

ونعيمما لا ينفد وقرة عين لا تنتقطع. ولما كانت الزينة زينتين زينة البدن وزينة القلب وكانت زينة القلب اعظمهما قدرها واجلها خطرا -

واذا حصلت زينة وادا حصلت حصلت زينة البدن. على اكمال الوجه في العقبى. سأله ربها زينة الباطنة. فقال - 01:36:35

الله زينا بزينة الايمان ولما كان العيش في هذه الدار لا يبرد لاحد كائنا من كان بل هو محشوم بالغضص والنكد ومحفوظ باللام الباطنة والظاهرة سأله رب العيش بعد الموت - 01:36:58

والملخص انه جمع في هذا الدعاء بين اطيب ما في الدنيا واطيب ما في الآخرة والملخص انه جمع في هذا الدعاء بين اطيب ما في الدنيا واطيب ما في الآخرة. فان حاجة العباد الى ربهم في عبادتهم اياته وتائيهم له - 01:37:14

ك حاجتهم اليه في خلقه لهم في خلقه لهم ورزقه اياتهم ومعافاة ابدائهم وستر عوراتهم وتأمين بل حاجتهم الى تأليه ومحبته وعبوديتها اعظم ان ذلك هو الغاية المقصودة لهم ولا صلاح لهم ولا نعيم ولا فلاج ولا لذة ولا سعادة بدون ذلك بحال. ولهذا كانت لا اله الا - 01:37:34

ان الله احسن الحسنات. وكان توحيد الالهية رأس الامر. واما توحيد الربوبية الذي اقر به المسلم والكافر وقرره اهل كلامه في كتبهم فلا يكفي وحده بل هو الحجة عليهم. كما بين ذلك سبحانه في كتابه الكريم في عدة مواضع. ولهذا كان حق - 01:38:00

والله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما في الحديث الصحيح الذي رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرى ما حق الله على عباده؟ قلت الله رسوله اعلم. قال حقه على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدرى ما - 01:38:20

حق ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله رسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعذبهم بالنار ولذلك يحب سبحانه عباده المؤمنين الموحدين ويفرح بتوبتهم. كما ان كما ان في ذلك اعظم لذة العبد وسعادة - 01:38:40

ونعيمه فليس في الكائنات شيء غير الله عز وجل يسكن القلب اليه ويطمئن به ويأنس به ويتعنم بالتوجه اليه ومن عبد غيره سبحانه وحصل له به نوع منفعة ولذة فمضرته بذلك اضعاف اضعف منفعته. وهو منزلة - 01:39:01

الله لفسدنا فكذا القلب اذا كان فيه معيود غب الله تعالى - فسد فسادا لا برح - 01:39:21

الا بان الا بان يخرج ذلك الا بان يكون الله تعالى وحده الهه ومعبوده الذي يحبه ويرجوه ويحافظه ويتوكل عليه وينبئ اليه. الوجه الثالث اسمك يا اخي - 01:39:41

يقول السائل الخوارج من نسل ذو الخويصة ام هم فقط على شاكلته - 01:40:04

الخوارج؟ اه هل الخوارج من نسل ذو الخويصة؟ لا بعضهم بعضهم احسن الله اليكم يقول السائل تفسير ولكن ليطمئن قلبي لانه اراد ان يصل الى الخلة فيما ذكر الخلة ليس لها - 01:41:02

ليس له ذكر في هذا السياق انما سأله عن احياء الموتى ارني كيف تحيي الموتى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اغتاب شخصاً وقد توفي ولم يتحل منه في حياته - 01:41:41

فهل اذا دعا له يكون كم اه كما تحل منه لعله يخفف اذا دعا له يرجي ان يخفف عنه بعض التبعه الله اعلم اذا دعا له يكافي غيبته

يعني اثم الغيبة كما في حديث فادعوه له حتى تروا انكم قد كافئتموه فاذا كان اغتابه كثيرا يدعوه له كثيرا نعم احسن الله اليكم
يقول السائل ما معنى المبطون الذي له اجر الشهيد - 01:42:41

الله اه وهذا منه صلى الله عليه وسلم - 01:43:09
الذى يموت بالاسهال المبطون هو الذى اصيب بالاسهال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة قول اه ابو العباس القرطبي رحمه

كان اذا نزل المطر يحشر عن بعض بدنـه ويقول انه - 01:43:45

السماء ماء مبارك جنات وحب الحميد. وزلنا من السماء ماء مبارك - 01:44:17

بعض بدنه ليصبيه من المطر - 01:44:43

حال الوجود هذا هو الذي ورد بس ولا نزيد نعم ماشي نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اطالة الشعر من غير تشبه بالنساء او الكفرة لم يأتي نهي عن ذلك - 01:45:20

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قبول اكل آكل آآ المخ - 01:46:06

وهو صفة من صفاته من غير تعرض لخلقه او عدمه اي نعم - 01:46:40

يقول السائل ما هو افضل وقت لقيام الليل - 01:47:19

اللهم اخر ساعات في الليل كم اقسمها على ثلاثة الثالث هو ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر هو وقت النزول
اللهي نعم وبيداً في الجملة من منتصف الليل - 01:47:47

يقول السائل اه من صلى النافلة - 01:48:13

ثم وجد انه خرج منه نجاسة وجدها في ثيابه هل يعيد الصلاة وهو لا يدرى هل خرجت قبل الوضوء او بعد ما دام منه شاك فمن رأى

في نوبه آآ - 01:48:44

فانه لا يعتبره الا من اخر نومة لانه ما قبل اغنية مشكوك فيه يعني ما صلاه بعد اخر نومة هذا هو الذي يعيد تعبيده وما قبل اخر نومة لا يعيده - 01:49:17

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يقسم اليقين الى ثلاثة اقسام علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين اه فابراهيم عليه السلام عنده علم اليقين واراد ان ينتقل الى عين اليقين فيرى بعين رأسه - 01:49:51

كيفية احياء الموتى فهل هذا الكلام صحيح نعم صحيح اما تقسيم اليقين الى ثلاثة فهذا ظاهر في القرآن صريح في القرآن التكافؤ حتى زرتم المقابر. كلا سوف تنامون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. علم اليقين - 01:50:16

ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وفي سورة الحلقه انه الحق اليقين فاذا قيل ان ابراهيم اراد ان ينتقل من علم اليقين الى عين يقين فله وجه جيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:50:41

من لديه خادم في البيت اه او خادمة هل هو مسؤول عن متابعتهم في اداء الصلاة وخاصة ايقاظهم لصلاة الفجر يجب عليه الامر بالمعروف اصبحت من الرعية كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 01:51:12

اذا كانت خادمة يا ام آآ العائلة ام العيال هي المسئولة لان هذا هو من شأنها توقيتها للصلاه تأمرها بالصلاه تتصحها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المتوفى عنها زوجها - 01:51:52

هل تستخدم اه الزعفران مع القهوة عندي انا فقط من باب الاحتياط فقط من نوع الطيب والزعفران لكنه لم تستعملوا زينة ولا يقال انها تطيب ومع ذلك اقول ان تركه احوط. نعم - 01:52:20

كذلك احسن الله اليك يسأل عن التعناع ليس من الطيب نعم واخيرا يقول الشامبو والصابون المعطر. لا لا هذا طيب لا تستعمله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ارغب بمدارسة الفقه مع الزوجة - 01:53:02

فما هو الكتاب الذي تتصحون به في كتاب منهاج السالكين للشيخ عبد الرحمن السعدي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل الكتب التي بينت عقائد الفرق المخالفه والرد عليها - 01:53:30

الكتب شيخ الاسلام ابن تيمية التدويرية والحموية والعقيدة الوسطية وكذلك شرح الطحاوية لابن ابي العز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من مسحت عن الخمار لما شعرت بالحر خلعته فهل ينتقض وضوئها؟ نعم كالخلفين - 01:54:12

العمامة والخمار على رأس المرأة حكمها حكم الخفين على ما ذكره الفقهاء من التفصيل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام نسي اية فرد عليه احدهم بصوت مرتفع وكرر ذلك حتى يرجع اليها الامام - 01:54:50

ويقرأها وبعد الصلاة انكر الامام على هذا الذي فتح عليه بهذا الاسلوب ما هو الصواب؟ الصواب مع الامام ليس للمؤمن ان يكرر الرد ما دام تجاوزها للمأمور هذا يزيده خطأ ويزيده تخليطا - 01:55:19

سبحان الله تيسر الرد في نفس الوقت كان الامام يعني مدرك لما قال من اراد ان يفتح عليه والا فلا تجاوز اية يلاحقه يقول تجاوز عن العذر الحمد لله الا ان تكون من الفاتحة - 01:55:40

نعم. فالباد ان ان يرجع اليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل جاء الى جدة لقضاء حاجة ثم يعتمر فهل الافضل ان يرجع الى الميقات مع ما فيه من المشقة - 01:56:12

او يحرم من جدة. لا يحرم من جدة الا اذا كان لما ذهب الى جدة كان متربدا يعني يا اخوي ان تيسر لي احتمال اما اذا كان عازم على انه يعتمر فالباد من ان يحرم من الميقات - 01:56:34

وان تجاوزه رجع اليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اسمه مركب من كلمتين عارف اه رحمن هل يجب عليه ان يغير اسمه؟ وش اسمه عارف رحمن رحمن. نعم. يجب عليه ان يغير اسمه - 01:56:52

عبد الرحمن خل بس عارف بس فقط تكفي نعم اه انت - 01:57:24